

## التعرف على بيئة وحياة الطلبة

# 271 مدرسة تشارك في استطلاع «الأعلى للتعليم»

«الدوحة - العرب»

بدأ مكتب جمع وإدارة البيانات بهيئة التعليم في المجلس الأعلى للتعليم صباح اليوم وحسب 18 أبريل 2013، استطلاع السنوي لآراء المعلمين وأولياء الأمور والطلبة، والذي تشارك فيه 271 مدرسة منها 182 مدرسة مستقلة و 11 مدرسة عربية خاصة و 76 مدرسة دولية. وعبر عن الاستطلاعات في إطار حرص المجلس الأعلى للتعليم على تطوير التعليم في دولة قطر وفق آرائه والتعريف بالبيئة التعليمية المحيطة بالطلبة من المزيد من المعلومات الخاصة ببيئة وحياة الطلبة والطلاب التي يعرضون عليها، بالإضافة إلى معرفة آرائهم في مدارسهم ومعرفة أساليبهم وأسلوبهم في المدرسة كما تهدف الاستطلاعات إلى إجراء تجرى سنوياً في الحصول على معلومات تتعلق بتجربة المعلمين المهنية والتخصصية والممارسات التعليمية والتدريسية، إضافة إلى معلومات عن الطلبة الذين يقومون بتدريسهم.

ويقوم المجلس انطلاقاً من تقديره وإهتمامه برأي كل فرد بالموظفة التعليمية بتوفير نتائج استطلاع الرضا في تطوير وفعالية المخرجات التعليمية والمسائل التي تدعّم هذه المخرجات. ودعا المجلس جميع المشاركين في الاستطلاع من المعلمين وأولياء الأمور والطلبة إلى التعاون وتعميق الاستبيان بكل دقة وفقاً للمعايير التي سيتم الحصول عليها بشكل سريع، وأنه لن يتم استخدام الإجابات بشكل يربطها مباشرة بهوية الجواب عن أسئلة الاستبيان خاصة أن إعلان نتائج الاستطلاع لا تصدر عن المجلس إلا بشكل موجز وإحصائي.

وتشمل المرحلة الثانية من الاستطلاعات والتي تجرى في الفصل الدراسي الثاني خلال شهري مارس وإبريل ثلاثة استطلاعات هي: استبيان المعلمين وهو استبيان يقوم المرشدون بالإجابة عن أسئلة عن طريق الأسئلة، وهو يقوم المرشدون بإدخال إجاباتهم بشكل موضوعي ويكفل خصوصية بهدف تقديم المعلومات المتعلقة بتجربة المعلمين المهنية والتخصصية والممارسات التعليمية والتدريسية إضافة إلى معلومات عن الطلبة الذين يقومون بتدريسهم ويستثنى من هذا الاستبيان المرشدين



المساعون ومدروس مرحلة رياض الأطفال ويقوم مكتب جمع وإدارة البيانات بالتواصل مع كل مدرس استطلاعاً إلكترونياً ويستخدّم برامجه الاستبيان ويسامم استخدام وكفّة المرشد.

أما الاستطلاع الثاني من استطلاعات المرحلة الثانية فهو استطلاع أولياء الأمور وهو استطلاع ورق يقوم ولي أمر الطالب الذي يقرض أن يكون ولياً دراسياً في هذا الاستطلاع، ويهدف هذا الاستطلاع إلى الحصول على المزيد من المعلومات الخاصة ببيئة وحياة الطلبة والمشار التي يجتهدون فيها، حيث يتم تطبيق هذا الاستطلاع على أولياء أمور الطلبة من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الثالث ثانوي. أما استطلاع الطلبة فهو استطلاع إلكتروني ويقوم أيضاً بجمع البيانات بهدف الإجابة عن أسئلة تتعلق به أهدافه، وعن رأيه كونه طالباً في المدرسة، كما يتضمن الاستطلاع بعض الأسئلة عن عائلته والبيئة التي ينحدر الطالب من المنزل، ويتم تطبيق هذا الاستطلاع على الطلبة من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثالث ثانوي.

إلا يتضافر الجهود والمشاركة في إنجاز المهام المطلوبة والتي ترتبط بتطوير التعليم بشكل خاص، وبالتنمية الشاملة للدولة بشكل عام، بما في ذلك ضعف إهتمام بعض الطلبة وأولياء أمورهم بالمشاركة في إنجاز الاستطلاع التربوي الشامل بعد من أهم التحديات التي تواجه الفريق الميداني، ومن هنا ينطلق الاستطلاع المدرسي لهذا العام بإطلاق حملة توعوية تستهدف تعزيز نسبة المشاركة وتحفيز الطلبة وحث أولياء الأمور والمدرسين على تحمّل هذه المسؤولية الاجتماعية والتعبئة المجتمعية؛ خاصة أن خطط تطوير التعليم في الدولة تركز على مدى توفر معلومات موضوعية ودقيقة لدى متخذي القرار لتتمكن من تقييم الوضع الراهن ووضع خطط مستقلة لتطوير التعليم وتولم مستقبله على المدى البعيد، ومن هنا تأتي أهمية الاستطلاع التربوي الشامل لتحديد مدى تحفّظ الطلبة والمعلمين لأهدافهم وعسا إذا كان الطلبة يتعلمون بالطريقة المطلوبة، وإن المدرسة تقوم بعملها وفق الأهداف المرصودة، كما يستفهم الاستطلاع نسبة الرضا عن العملية التعليمية من وجهة نظر تشمل جميع الأشخاص المعنيين.

ويتم نشر نتائج الاستطلاع التربوي الشامل سنوياً في بطاقة تقرير الأداء المدرسي ومن خلال التقرير الإحصائي السنوي، كما يتم نشر النتائج الإحصائية ونتائج الاستطلاعات على موقع المجلس الأعلى للتعليم، ويسعى مكتب جمع وإدارة البيانات بهيئة التعليم إلى تطوير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني وضغوط العمل، ويتم في كل عام ابتكار نماذج جديدة لتسهيل العمل الميداني وضمان راحة وسرية وخصوصية الجيبين على الاستبيانات، على سبيل المثال، تم إلغاء استخدام الكمبيوتر المحمول في الإجابة على استبيان المرشد، وللمرشد نسخة الاستبيان من أي مكان وفي أي زمان يناسبهم، وما يعارض من أهم المهام التدريسية المؤكدة لهم كما ينظر في الفترة القادمة الشراكة مع الاستبيانات الوبائية التي تخص الاستطلاع التربوي الشامل على الإنترنت.

## أنا قطري

◻ د. محمد الفتح

مقال اليوم قد لا يعجب «العضء» وربما الكثيراً اعتدنا منذ فترة الجدل طويلاً وكثيراً في مواضيع وطنية تمس الواطن القطري مثل: «تفجير الواطن القطري»، «فقر ليست للفطرين»، و«تهديش وتطشيف الوطيف القطري» وغيرها. حتى أصبح الأعلام القروء والسوم لا يخلو من أي موضوع ذي صلة مباشرة أو غير مباشرة بأي من هذه المواضيع المتعلقة بالهواطن في بلدنا. من العمل في التعليم، الصحة، الرياضة، وغيرها. مما لا شك فيه أن ظاهرة النمو الاقتصادي والاجتماعي والتسارع في العديد من مشاريع الدولة قد خلقت الحاجة للمزيد من الأيدي العاملة غير المتخصصة في ظل صالة القوى العاملة الواطنة، وعدم توفر التخصصات والكفاءات، «القديمة والعتيقة» المطلوبة لتلك المشاريع والبلدان في القطاع الخاص، الذي يتسارع النمو الاقتصادي والأكبر من القوى العاملة الأجنبية، ولكن من غير الطبيعي أن يصبح الاعتماد على غير الواطن «عقده» أو «مرصاه» أو «فبروسا» لدى أصحاب القرار في العمل بسبب «أفضلية الأجنبي»، أو لدى الواطن نفسه بسبب خصائه. «أنا قطري»

فصاحب القرارات في العمل قد يتخون من جهة «أفضلية الأجنبي» وكفائه وشهادته وبندرة تخصصه وعلمه ولفته الإيجابية، والزمارة بساعات الذم والابرة وتزويره كخصاص قوفاً مقارنة بالقطري، والتدريب والتأهيل والترقية... في حين يتمسك الواطن بحقه في التوظيف والراتب والتدريب والترقية... من أجل البقاء «محصناً» ضد أي جزء أو قرار تأسي أو حتى إلهام خدمته. وتفضل النظر عن مستوى لادته وتقديمه وكفائه والزمارة وتعضواً للإلهام ما نسبته «والأصل» هذا هو حال البعض «◻»

الملتصق من أصحاب القرارات لاصية فيروس «الأجنبي» فيصير في العمل على توظيف وتدريب وتطوير وترقية وتزكية فقط «سواعد الأجنبي»، من يعتمد عليهم في «تلميح أدائه» وبرزوره مهيباً «بريزوكوبيا»، وقد تعدد الحجب، لا يكون بينها ما إلا علاقة العمل ذاتها في حين تدح على الجانب الآخر أصراً جازماً الواطنين على احتفيم في الوظيفة والتدريب والترقية وإن كانت مفهادهما لا علاقة لها بمهملات الجبلة والتوصيف الوظيفي والتأهيل والتدريب. وإن كان الأثر من فترة الاختراق لن من التوقع من الفاعل بالإلهام ما نسبته لتصل إلى إنجاز المهامات. وإن كان من النسب الوظيفي لا يعرضون إلا أن كان من عليهم من التزامات وواجبات مطلوب إنجازها الأسبوع القادم أو السنة المصيبة. وإن كانوا من التحويلات الوالئة لا يكتفون أن حصلوا على لفت نظر أو انداز كئيب أو حتى إلهام خدمته. «فهم قطريون» محضون سورتياً. وكفى من يترأسهم بعد سينم محاربه والتفهم به في القطاع الخاص بدعوى راحة «تهديش والتأهيل» «فهم قطريون» ولهم كل الحق في أي خطأ.

عقد «أفضلية الأجنبي» وأنا قطري لا تتوقف عند بيعة العمل بل تعدها لتجسد في الشوارع، الأماكن العامة، الجمعات التجارية... والتسقيفات، وغيرها. وتكاد تتحول لظاهرة تجسد في سلوكيات كذب متعلق أو كره متعلق لكل ما هو أجنبي أو «قطري» في المجتمع فاصحاب ميذا «أفضلية الأجنبي» من بعض الواطنين يكادون يتحوّلون إلى «قطريين» كل ما هو أجنبي في حين اصحاب ميذا «أنا قطري» يكاد يتحوّل شعورهم بالواطنة إلى امتياز متعلق دون إلا نعتات لاحقة.

حقيقة ما دفعني لكتابة هذا المقال علانية على ما ذكرت أعلاه من بعض الشواهد في بيعة العمل هو تحول الحب المتعلق للأجنبي أو الكره المتعلق للأجنبي من قبل الواطن إلى سلوكيات عامة أشرت في اختلافتنا وتجاوزت ميذاً إسلامياً. وتكاد تتلقاها يومياً، وتحتل إلى رغبة كالتاليين التاليين:

حدثني صديقة لي أنها كانت مع والدتها في انتظار تحديد موعد لها لغالبية الطبيب فقامت مسؤولة للواعيد «القطرية» بتقديم موعد صديقها العربية على حساب موعد «التحجوز» قعيدة الكرنسي» فما كان من صديقتي إلا الدخول في نقاش وجدل بصوت عالٍ منها لا أذكر حتى والدتها أسبقية الوعد الذي تنتظره من 3 شهوراً

وأخبرني أحد معارفه أنه أثناء خروجه من أحد مواقف السيارات في أحد المجمعات التجارية شاهد شاباً شاباً الأجنبي بين شابين قفز ليهذين من رصيفهما وبهتفهما «إلا حلاً فإلا حلاً» من الشارع حين لم يكن من غيرهم قفرف عدها أن يشارك الشاب الأجنبي الشاب أراذ موقف الأجنبي باليد كحدوثه السابق غير القطري حاجته الشاب الأجنبي في الموقف له قطري. فبدأ الشجار والذي انتهى على يد صياط الشرطة!

هذه مجرد أمثلة لكثرة الأجنبي من قبل الواطن. ولؤلؤم وأنا اصحابا تعاقبهما، والخوف أن تكبر وتتمو يتضح مع الزمن ظاهرة وليست مجرد سلوكيات غير طليعية» من حق الواطن الأجنبي أن يستغرق حيا حياة كريمة وله الألفية في وطنه. ولكن ليس امتياز متعلق. وهذا لا ينبغي أن يربط على من يجنون ويكرهون الأجنبي. ولا تدب للأجنبي أن وجد من تكبره وبفكره «الحاجة» في نفس «عقوب»!

لناك الحق في وطننا. ولعلنا لو كنا الحق في محاسنتنا ومساءلتنا. فويلنا لا تعنى حصاصنا الذي في نفسنا أو خطأ.

## جامعة قطر تكرم المتطوعين

«الدوحة - العرب»

نظمت إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة قطر حفل تكريم للمتطوعين المشاركين في حفل التخرج واليوم الوطني للدولة. وقال بيان صحافي صادر عن الجامعة «خلال هذا الغاءلية التي حضرها الدكتور عمر الانصاري نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب والمسؤولين بقطاع شؤون الطلاب، وعدد كبير من طلبة وطالبات الجامعة».

وأضاف البيان «ضمن الحفل كلمة ترحيب بالكرمين وفيدديو خاص باليوم الوطني، وكلمات للمسؤولين بإدارة الأنشطة وبرشاش التطلع، وتم تكريم المحتفى بهم من قبل الدكتور عمر الانصاري، والنقاط صورة جماعية للدكتور عمر والطالب كورين».

وفي كلمته بمناسبة أكد الدكتور عمر الانصاري نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب أن العمل التطوعي راق وطوبو من جميع الانخراط فيه، لأنه ليس فقطً الدينية الاجتماعية، وهو ما يدخل ضمن المسؤولية الاجتماعية للإنسان فهو طالب بتقديم وقته وماله ونفسه لخدمة ومجتمعه.

وأشاد الدكتور الانصاري بوعدهم طلاب وطالبات الجامعة وبراهمهم الفعالي في إنجاز احتفالات الجامعة باليوم الوطني للدولة وحفل التخرج، واليوم الرياضي وغيرها من الفعاليات التي نظمتها الجامعة.



«صورة جماعية للمتطوعين»

المشهد فيها يساهم في زيادة التفاعل بين الطلاب والمجتمع ويسكب الطلاب خبرات هامة وواسعة تفيدهم على الصعيد العملي، وتجعل سوق العمل ترحب بكم عدد من غيرهم في الطلاب الذين لا يتقنون على خيرات ماثلة».

وأيدت سلوى زينل رئيس قسم الفعاليات بإدارة النشاط الطلابي إعجابها بما قدمه المتطوعين من أجل الطلاب في جهود في خدمة الجامعة وقامت مشاركة الطلاب في الفعاليات تؤكد اهتمامهم الاجتماعي، وساهمهم في خدمة مجتمعهم».

ألقى كلمة للمتطوعين الطلاب الخموط وجدلته المنجيمي، حيث أكد فيها أن التطوع عمل من أجل الأعمال الإنسانية التي لا تنظر مقابل لها، بل تنبع من القلب ومن رغبة لدى الإنسان في العطاء والتضحية بوقته وجهده دون مقابل مادية، فهو دعة إيجابية للتعليم، وهو وسيلة للعطاء والمساعدة،

## حملة للتبرع بالدم في جامعة قطر



«حملة التبرع بالدم في جامعة قطر»

بالدور الكبير الذي تلعبه جامعة قطر في الفعاليات المجتمعية. وأضافت «المبادرات التي تقوم بها الجامعة، من شأنها أن تعزز دورها في دعم المجالات الخيرية، وتنمية روح التعاون والتكافل عند الطلاب».

وأكدت: «إن التبرع بالدم عملية وشهدت الحملة هذا العام تفاعلاً منقطع النظير من طلبة وطالبات الجامعة الذين توافدوا بأعداد كبيرة إلى العيادة الطبية المختصة لخدمة استئصال المتبرعين في مكتب بيان صحافي للجامعة. وحسب البيان: «بلغ عدد المتبرعين للتبرع بالدم 250 طالباً وطالبة، قفمت تبرعات 200 منها، بينما تبرعت لأخرى لأمسب صحية».

وأشادت الدكتورة حفصة حشاد، مسؤولة العيادة الطبية بجامعة قطر، بالتفاعل الطلابي وتوّهت